

قيل لقب عتيقاً بحسن وجهه وقيل عتيقاً لشرفه لقوله قيل
 والله عليه وسلم أبو بكر عتيقاً له من الفار رواه الترمذي
 قال صاحب من الدنيا فهو عتيقاً له لم يلقه عتيقاً
 وقيل لأنه لم يبق في نسبه شيء يعاب به وأبو بكر كنيته
 وأعراب تخار كنيته على اللقب وهي الشرف فخلت
 وصار يدعى بها في غالب الاموال والضيوف انصل بالنسب
 كما هو ظل اهر وانصل بعني وصل قال

في اللسان ما يحسنه اكثر اقل

هذه اللمبة كأنه ينبتة ما سبق من قوله اطلب العلم اي هنا
 وهو تفسر بربنا بقوله قيمة الانسان هو كذا اضافة
 والقيمة لغة معلومة لا يحتاج الي بيان قال صاحب
 القا موسى في مائة عام والامة مائة دينار فتمتها النبي
 والقيمة عند الفقهاء ما رغب فيه مثابها اي المشغول
 سماع اي القيمة والانسان الواحد من الناس وهو
 اسم جنس يفتح على الذكر والانثى مشتق من اللسان
 قاله منزه اصليه وقيل النسب قرابته وعلم قيل
 وما سبب اللسان الا لسان اللسان ولا القلب الا انه ثقيل
 ويقال للمرأة انسان لانسانه والحارة تعزله وما ورد
 في ذلك من كلام الشعراء فهو من كلام المولد من فلا حجة فيه
 والانسان انشرف الخلاق وابده عماش كالا واحسنها
 ولتلك لوقاله لزوجه ان لم تكن في احسن من المرفان
 طالق لم يطلق وان كانت سودا رغبه لقوله تعالى
 لفته خلقنا الانسان في احسن تقويم وقال عليه السلام

اشتهاف
اللسان

ان الله خلق ادم على صورته اي على صفته جعله جيا عالما
 قادرا مريدا امكلمها سمعها بصيرا مدبرا حكما لكن
 هذه موازنة في الاسماء والصفات لا تحقا بقها
 ورجع فيه ما تفرق في العالم العلوي والسفلي قال
 جعفر بن محمد

اتر عوانك جسم صغير وفيك انطوى لعالم الاكبر
 والجنر قوله ما يحسنه فانهنا موصول بعني الذي وعينه
 مضى اليه لانه من ابيتهين صفة يقال ان عيني الشرف
 ان اعرفه على الوجه الحسن والحقيقة وقيل ان اعرفه
 والقيمة والمراد ما يحسنه من الفضائل والعلوم والاداب
 فان اكثر الانسان من ذلك غلبت عليه وان
 اقل من ذلك كانت قيمته بدون الاول فكلم اكثر من
 الفضائل والعلوم انكفحت قيمته وزاد رفعة وهو
 ظاهر لا يحتاج الي اشراح ولا تاويل وفي البيت من
 انواع المديح الطبايع اكثر واقل وتكلم القافية
 ذات السامع ان اعلمت الفصيدة لامية وسكنت
 المتكلم بالبيت عند قوله اكثر الانسان منه سماها بقوله
 او اقل ولا يحتاج الي بيان اكثر من هذا وفي البيت
 في قوله او اقل وهو فعل ماض لا معطوف على اكثر
 والتقدير منه حذف من الثاني لانه الاول عليه قال

اكثر الامرين تقرا وعيني واكسب الفليس وحاسب من بطل

قوله اكثر الامرين هو من جملة الرضا بالولده واكثر
 الاحقاف وضده الاقشا والمراد اخف امره اي خاليك

ان الله